معالجة البرامج الحوارية في قناتي روسيا اليوم والحرة القضية الفلسطينية

رشا محمد علي سليمان أ.د. تيسير أبو عرجة

وهو بحث مستل من (رسالة ماجستير)

أستاذ الصحافة - جامعة البترا - عمان - الاردن

الملخص

ترمي هذه الدراسة التحليلية إلى معرفة كيفية معالجة قناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية القضية الفلسطينية من منتصف عام ٢٠١٤م حتى منتصف عام ٢٠١٥، فضلاً عن التعرف على موقع القضية الفلسطينية ضمن سلم اهتمام البرنامجين المبحوثين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج المسحي- التحليلي اذ قامت الباحثة بتحليل مضمون (٣٩٨) حلقة من برنامجين حواريين في القناتين في المستوى الأول للدراسة وكانت تلك الحلقات كافة التي بثتها القناتان على موقعهما الرسمي أثناء سنة الدراسة، ومن ثم تم استكمال التحليل التفصيلي للحلقات الخاصة بالشأن الفلسطيني حيث كان عددها في البرنامجين (٣٦) حلقة أثناء مدة الدراسة.

واستخدم الباحثان طريقة إعادة التحليل من باحث آخر على عينة من الحلقات الأصلية الخاضعة للدراسة وذلك لقياس درجة الثبات بتطبيق معادلة هولستي فقد حصل الباحثان على درجة ثبات عالية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها :

- حازت القضية الفلسطينية على المرتبة الرابعة من اهتمام البرنامجين في كلتي القناتين، وذلك من مجمل القضايا التي عالجتها القناتان في أثناء مدة الدراسة، فيما تقدمها الملف العراقي في برنامج ساعة حرة في قناة الحرة الأميركية وقضايا الإرهاب في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم.
- حازت قضية الحرب على غزة على الاهتمام الأول في كلا البرنامجين وذلك من مجمل القضايا الفلسطينية المطروحة للنقاش خلال فترة الدراسة
- هيمنت الموضوعات السياسية على مجمل الموضوعات العامة التي تمت معالجتها في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم، وبرنامج ساعة حرة الذي تبثه قناة الحرة الأميركية في أثناء مدة الدراسة بما في ذلك الشأن الفلسطيني في حين أولت اهتماما منخفضا بالموضوعات الإنسانية والاقتصادية.

الكلمات الدالة : روسيا اليوم، الحرة الأميركية، القضية الفلسطينية، تحليل المضمون

rasha.alwahsh@gmail.com Tarja@uop.edu.jo

Addressing the Palestinian Cause by Talk shows of Russia Today and Alhurra

June 2014- May 2015

Prof. Tayseer Abu Arja

Dean of Faculty of Information - Petra University

E-mail : Tarja@uop.edu.jo

Rasha Mohammed Ali Suleiman

News anchor at libya's channel

rasha.alwahsh@gmail.com

Abstract:

The purpose of this analytical study is to showcase how Russia Today and U.S Alhurra channels addressed the Palestinian Cause between the periods of mid-2014 and mid-2015. In addition, the study aims to highlight the "significance levels" of the Palestinian Cause in both channels.

The study is based on a rigorous survey methodology adopted by the researcher and based on the content analysis of Russia Today's "*Panorama****" talk show and Alhurra's "****Free Hour show****".***

First level examination included the content analysis of 398 talk show episodes broadcasted by both channels during the period through which the study was conducted.

Second level examination featured a detailed analysis of 38 episodes covering Palestinian Affairs aired by both channels during the same period.

The study found several results, most notably:

• Among all issues addressed by both programs during the period of the study, the Palestinian Cause ranked 4th in terms of coverage priority in both programs, with very similar levels of "interest" across both channels. Iraq spearheaded the coverage and attention of Alhurra's "*Free Hour*", while the major focus of RT's "*Panorama*" primarily revolved around terrorism.

• ***For both shows, the War on Gaza took the front seat among the overall Palestinian issues discussed during the period of the study.***

• Political topics dominated the majority of topics addressed by both programs during the study period including the Palestinian cause, while topics pertaining to the cultural, economic and humanitarian nature of the Palestinian Cause were generally neglected. Alhurra's "Free Hour show" was found to ignore these issues more often.

Key words: ***Russia Today (RT), US Alhurra, Talk Shows, Palestinian Cause, Content Analysis.***

المقدمة

تتسابق وسائل إعلام الدولَ العظمى فْي توجيه خطابها الى لعالم الثالث لَا سيما الوطن العربي بالطرق والوسائل شتى ، وفْي عصر الفضاَئيات والبث المفتوح استطاعت الدول الكبرى استثمار هذا الفضاء الحر فْي الوصوَل الى المواطن العربي وهو جالس فْي بيته لتقدم له تغطيات إعلامية يومية تختلف مواقفها باختلاف الدولة التي تقف خلفها، مكنها من ذلك التطورات فْي تقنيات البث والإرسآل فْأنَشأت بعض الدول قنوات خاصة بها لتوضيح سياساتها فْي المنطقة والتأثير في الرأي العام العربي، وفْي المقابل فْإنه لا يخفى على أحد تعطش المواطن العربي لقنوات تنقَ له الخبر والصور بأسرع وقت ممكن بعيدا عن الإعلام التقليدي؛ فْوجد فْي قنوات عالمية ضالته.

وتعد القنوات الفضائية من أهم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيرا في المَشاهدة، فشريحة كبيرة من الجماهير استعاضت عن الوسائل المطبوعة لفهم الأحداث بالفضائيات التي تفوقت بسرعتها وتغطياتها المبآشرة أحداث المنطقة، فْاستطاعت جذب أنظار العرب إليها لمتابعة أحداث منطقتهم التي تتسم بالسخونة، فْهذه الأحداث المتلاحقة خلقت علاقة خاصة بين المواطن العربي وشاشة التلفزيون التي وفرت صوراً عديدة للحدث نفسه.

من هنا يبرز تأثير الإعلام الدولي الموجه الى المنطقة العربية عبر محاولات الدولَ التي تقف خلف هذا الإعلام وترويج مواقفها تجاه أحداث المنطقة العربية عبر وسآئل الإعلام، اذ أن الفضائيات الموجهة الناطقة بالعربية هي الَشكَل الأحدث للإعلام الدولي.

وفْي وقت أصبحت فْيه الفضائيات من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري واكثر جذبا للمتلقين فإن كلا منها تسعى لترسيخ مكانتها، فْالفضاَئيات أصبحت ساحة للمواجهة والصراع بين الدوَل لا سيما الفضاَئيات الدولية الموجهة بالعربية والتي تريد أن تقوَل كلمتها فْي أحداث المنطقة.

وقد وجد الباحثان أن أفْضَل طريقة لدراسة أجندة هذه القنوات هي تحديد قضية خاصة للبحث عنها، ومن هنا جاءت فْكرة اختيار القضية الفلسطينية لتحليَ معالجة هذه القنوات، لأنها قضية يجمع عليها العرب والمسلمون ولا تشكل قضية خلافْية كغيرها من القضايا التي استجدت فْي منطقتنا العربية، فضلاً عن أن تغطية القضية الفلسطينية ومعالجتها والأحداث التي تجري على الأراضي المحتلة قد تكون قياسا مهماً للأجندة الإعلامية لهذه القنوات ومن الممكن أن تعطي مؤَشرات ذات دلالات قوية عن موقف وتوجهات القنوات الناطقة بالعربية وبالتالي مواقف الدوَل التي تقف خلفها ،لا سيما وأن الموقف من القضية الفلسطينية مرتبط دائما بالموقف من دولة الَاحتلاَل والصراع معها.

وبذلك تتمحور هذه الدراسة، حوَل البحث فْي كيفية معالجة القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية القضية الفلسطينية من منتصف عام ٢٠١٤ وحتى منتصف عام ٢٠١٥، وما موقع القضية الفلسطينية مقارنة بالقضايا الأخرى.

مشكلة الدراسة

تتمثَل مَشكلة الدراسة فْي تناوَل قناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية القضية الفلسطينية على مدار عام؟ وذلك للكَشف عن أهم الاَتجاهات والمواقف التي تنطلق منها القناتان فْي معالجتهما الأحداث الفلسطينية ودلالاَت الموضوعات التي تركز قناتا الدراسة على طرحها ونوعية الضيوف الممثلين فْي كَل قناة منهما.

أهمية الدراسة

تتمثَّل أهمية الدراسة في أنها تتناوَل قنوات أجنبية ناطقة بالضاد وموجهة الى المَشاهد العربي ،اذ دخلت هذه الفضائيات معترك الأحداث في المنطقة العربية عبر تغطيات كثيفة، لكن الوعي بأجندتها قد لَا يكون بحجم الإقبالَ عليها، فهذه القنوات التي ترصد لها ميزانيات ضخمة لَا تهتم فقط بإيصالَ رسائلها إلينا بَل بكيفية وصوَل هذه الرسالَئل عبر أجندات لَا تظهر بَشكَل فج أو مباشر، ولكن عبر التكرار والتعرض المستمر يمكن أن يبدأ التغيير الناعم والتدريجي إما بدخولَ أفكار جديدة عن رؤيتنا لأحداث المنطقة بَشكَل يتفق مع أجندات هذه القنوات، أو بدخوَل المصطلحات الخطيرة لتصبح مع الوقت طبيعية ومقبولة، في حين قد لَا يَشعر المَشاهد العربي بذلك، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في الكَشف عن اتجاهات الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية من القضية الفلسطينية.

أهداف الدراسة

ترمي الدراسة إلى:

• معرفة توجهات قناتي روسيا اليوم والحرة عبر البرنامجين عينة الدراسة في معالجة القضايا العامة وهَل ينطبق هذا التوجه) سياسي، اقتصادي، عسكري، إنساني...الخ (على معالجة القضية الفلسطينية.

• معرفة القضايا التي تصدرت اهتمام القناتين موضع الدراسة وموقع القضية الفلسطينية وترتيبها ضمن سلم هذه الاهتمامات في البرنامجين المبحوثين.

• معرفة كيفية معالجة القناتين الأحداث الفلسطينية في أثناء مدة الدراسة.

• معرفة المضامين السائدة (القضايا الفرعية الأكثر ظهوراً) في البرنامجين عينة الدراسة تجاه القضية الفلسطينية.

• معرفة دور الإعلام الموجه الناطق باللغة العربية في توجيه الرأي العام نحو القضية الفلسطينية.

• الكَشف عن الأجندة الإعلامية للقناتين في معالجتهما للقضية الفلسطينية.

أسئلة الدراسة: السؤال الرئيس

كيف عالجت قناتا روسيا اليوم والحرة الأميركية القضية الفلسطينية أو الأحداث الفلسطينية من منتصف عام ٢٠١٤ حتى منتصف عام ٢٠١٥ وما موقع القضية الفلسطينية مقارنة بالقضايا الأخرى؟

ويتفرع من هذا السؤالَ الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الموضوعات التي تناولتها القناتان عبر برنامجي ساعة حرة وبانوراما ؟

٢- ما القضايا التي عالجتها القناتان عبر برنامجي ساعة حرة وبانوراما ؟

٣- ما الموضوعات المتعلقة بالشأن الفلسطيني التي تم تناولها في القناتين عبر برنامجي ساعة حرة وبانوراما؟

٤- ما القضايا الرئيسة المتعلقة بالشأن الفلسطيني التي حازت على اهتمام برنامجي بانوراما وساعة حرة ؟

٥- ما جنسية الضيوف الذين تمت استضافتهم فْي الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية في البرنامجين موضع الدراسة؟

٦- ما اتجاهات ضيوف البرنامجين نحو القضية الفلسطينية؟

٧- ما نوع الَاستمالَات التي استخدمت فْي عناوين الحلقات الخاصة بالَشأن الفلسطيني فْي برنامجي بانوراما وساعة حرة؟

٨- ما عناصر الإبراز المرافقة للحلقات الخاصة بالَشأن الفلسطيني؟

٩- ما القضايا الفرعية في إطار القضايا الفلسطينية الرئيسة التي حازت على اهتمام البرنامجين؟

الدراسات السابقة

- دراسة الجبوري (٢٠١٤) التي توصلت الى أن متابعة عينة الدراسة لقناة BBC العربية أكبر من تعرضها لقناة الحرة الامريكية. وأن نسبة موافقة أفراد عينة الدراسة على مجال الاشباعات المتحققة من متابعة قناة BBC أعلى منها لقناة الحرة. وان درجة تفاعل قناة الَBBC مع الْاحداث فْي المنطقة العربية كانت أعلى من درجة تفاعل قناة الحرة الْاميركية.

- دراسة يحيى (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن متابعة عينة الدراسة تطورات الحراك الشعبي من قبل عينة الدراسة فْي قناة الحرة جاءت بدرجة ضعيفة أما فْي قناة روسيا اليوم فْجاءت بدرجة متوسطة. وبحسب رأي العينة فْإن القناتين تتميزان بالمهنية فْي تغطية الحراك العربي لكنهما بعيدتان عن الحيادية.

- دراسة عبدالرحمن (٢٠١٤) التي رمت الى تحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (روسيا اليوم، والحرة، وفرنسا ٢٤) فيما يتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر العام ٢٠١٢ . وخلصت الدراسة إلى أن اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان تزايد بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين مجتمعين. وان هناك اتفاقاً للمواقع الثلاثة بعدم اعتمادها على أية (وكالة أنباء إسرائيلية)في أثناء مدة الدراسة و أن (الخبر) هو الشكل الصحفي الغالب للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة. وأن موقع الحرة تناقض بشكل واضح مع الموقعين الآخرين في الاعتماد على (وسائل الإعلام الدولية)، وكذلك في تزايد اعتماده على (وسائل الإعلام الإسرائيلية) في أخبار العدوان على غزة. وأن موقع الحرة يحجم بشكل كبير جدا مشاهد الفيديو التي تعرض الضحايا والدمار لدى الفلسطينيين ضمن المواد الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي.

- دراسة Malolepszy (٢٠١٦) التي توصلت الى أن الدول الاستبدادية تستخدم استراتيجية «إغارة الشركات» أداة للقوة الناعمة لزيادة حصتها في سوق الإعلام الدولي وفي هذه الدراسة كانت حالة روسيا اليوم اذ إن الدولة الروسية لديها استراتيجية فريدة من نوعها تقوم على ممارسات «الإغارة على الشركات» عندما تنافس في سوق الإعلام الدولي.

- دراسة Ozohu-Suleiman (٢٠١٤) التي توصلت الى انه يتم إنتاج أنماط متماثلة من صحافة الحرب ولكن بوجهة نظر بديلة ذات لغة مكافحة للشيطنة وتختلف فيما بينها على هوية الإرهابيين ، كما ان قناة الجزيرة الإنجليزية أنتجت كمية كبيرة من محتوى صحافة

السلام المتعلق بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني في أثناء مدة الدراسة.

- دراسة Artz (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن تغطية نيويورك تايمز في كلا الجانبين (من غزة ومن إسرائيل) اتسمت بالانتقائية في اختيار المصادر و إغفال الحقائق السياقية (السياسية والتاريخية) المهمة وتبرير الأعمال الإسرائيلية ضد المدنيين.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الفضائيات الأجنبية الموجهة الناطقة بالعربية وقد تم اختيار قناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية بصورة عمدية، فكل قناة ممولة من الدولة التابعة لها(قنوات رسمية حكومية في المجال الدولي) ، وتمثلان تيارين متضادين وتعبران عن أقطاب السياسة الدولية (القوى الكبرى) وقد تم اختيار برنامجين حواريين يعالجان القضايا الراهنة عبر فتح باب النقاش مع الضيوف عن القضية المختارة، و سيمثل برنامج بانوراما قناة روسيا اليوم، أما برنامج ساعة حرة سيمثل قناة الحرة الأميركية، اذ تم حصر حلقات كافة البرنامجين المتوفرة على موقع القناتين الرسمي منذ بداية شهر حزيران ٢٠١٤ حتى نهاية شهر مايو ٢٠١٥ وإجراء التحليل العام فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا التي عالجها كل برنامج ومن ثم حصر الباحثان الحلقات كافة التي عالجت القضية الفلسطينية في هذه المدة وتابعا التحليل التفصيلي لها.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية لقناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية لأن كلاً منها صادرة عن مؤسسة حكومية تابعة للدولة، اذ إن «روسيا اليوم» هي قناة روسية حكومية، فيما «الحرة» قناة أميركية تمثل الحكومة وممولة من الكونغرس .

عينة البرامج

تم إختيار البرنامجين الحواريين (بانوراما و ساعة حرة) بطريقة قصدية فقد تبين بعد الدراسة المبدئية للباحثين أنها من أكثر البرامج التي تعالج القضايا العربية .

- برنامج بانوراما: برنامج حواري يعرض ثلاث مرات في الأسبوع، يناقش جوانب مختلفة من الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات في روسيا والمنطقة العربية والعالم، يقدمه أرتيوم كابشوك. (روسيا اليوم ج*، موقع الكتروني، ٢٠١٦)
- برنامج ساعة حرة: برنامج حواري يناقش قضايا الساعة في الشرق الأوسط والعالم، يعرض خمس مرات في الأسبوع ، يقدمه مجموعة من المذيعين: حسين جرادي، ميشال غندور، ومحمد علي الحيدري.(الحرة ب*، موقع الكتروني،٢٠١٦)

فئات التحليل

لقد أجرى الباحثان دراسة مبدئية على عينة عشوائية من الحلقات الخاضعة للدراسة، وهو ما ساعد الباحثين في تحديد فئات التحليل بدرجة من الدقة وبما يرتبط بالمشكلة البحثية.

وقد صنف الباحثان (١٥) فئة رئيسة لكلا البرنامجين إلا أن الفئات الفرعية لم تتطابق في البرنامجين بالرغم من تشابه العدد الأكبر منها فقد صنف الباحثان (٩٩) فئة فرعية في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم بحسب ظهورها وتكرارها، في حين صنف الباحثان (١١٠) فئة

فرعيـة فـي برنامج سـاعة حـرة في قناة الحـرة تم حسـاب تكرارها بالعد.

وفيمـا يلـي اسـتعراض تفصيلـي لنتائـج تحليـل برنامجـي بانوراما وسـاعة حرة فـي قناتي روسـيا اليـوم والحـرة الأميركيـة عبـر عرض الجداول ومناقشـتها و الإجابة عن أسـئلة الدراسـة.

المستوى الأول للدراسة

- السـؤال الأول: مـا الموضوعـات العامـة التـي تناولتهـا القناتان عبـر برنامجـي بانوراما وسـاعة حـرة في أثنـاء مدة الدراسـة؟

جدول (١) الموضوعات العامة التي عالجها البرنامجان في أثناء مدة الدراسـة

فئات الموضوعات العامة	بانوراما، روسيا اليوم		ساعة حرة، الحرة الاميركية	
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
سياسية	88	63.31%	203	68.81%
اقتصادية	13	9.35%	5	1.69%
عسكرية وأمنية	18	12.95%	67	22.71%
فكرية	10	7.19%	7	2.37%
إنسانية	9	6.47%	12	4.07%
أخرى	1	0.72%	1	0.34%
المجموع	139	100.00%	295	100.00%

يبيـن الجـدول رقـم (١) الموضوعات العامة التـي تم التركيز عليها فـي البرنامجين: بانوراما، قنـاة روسـيا اليـوم وسـاعة حـرة، قنـاة الحـرة الأميركيـة فـي لأثنـاء مـدة الدراسـة، فقـد احتلـت الموضوعات السياسـية الاهتمام الأبرز للبرنامجين وبفارق بسـيط فيما بينهما. فقد بلغت نسـبتها فـي برنامـج بانوراما، روسـيا اليـوم ٦٣,٣١٪، أمـا فـي برنامج سـاعة حـرة، الحـرة الأميركية فقد كانـت نسـبة الموضوعـات السياسـية أعلـى (٦٨,٨١٪) وهو ما يعكـس توجه القناتين السياسـي بوصفهمـا قنـوات إخباريـة سياسـية بالدرجـة الأولـى، اذ تقـدم قنـاة الحرة نفسـها عبـر موقعها الرسـمي علـى الإنترنـت بأنهـا «قنـاة تلفزيونية غيـر تجارية ناطقـة باللغة العربية تقـدم الأخبار والمعلومـات وتغطـي الأحـداث فـي الشـرق الأوسـط والعالم». أمـا فضائية روسـيا اليـوم فتعرّف نفسـها علـى موقعهـا الالكتروني بأنهـا «هيئة إخبارية إعلاميـة ناطقة باللغة العربيـة تابعة الى مؤسسـة «تـي في – نوفوسـتي» المسـتقلة غيـر التجارية».

- السـؤال الثانـي: ما القضايـا العامة التي عالجتها القناتان عبر برنامجي بانوراما وسـاعة حرة في أثناء مدة الدراسـة؟

جدول (٢) القضايا العامة التي عالجها البرنامجان في أثناء مدة الدراسة

فئات القضايا العامة	روسيا اليوم		الحرة الاميركية	
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
القضية الفلسطينية	12	8.63%	26	8.81%
الملف العراقي	6	4.32%	65	22.03%
الأزمة السورية	12	8.63%	21	7.12%
الملف اليمني	13	9.35%	39	13.22%
الملف النووي الايراني	4	2.88%	17	5.76%
قضايا الإرهاب	22	15.83%	47	15.93%
الملف الليبي	3	2.16%	25	8.47%
الملف المصري	8	5.76%	11	3.73%
الملف اللبناني	6	4.32%	5	1.69%
ملف الانتخابات التونسية	1	0.72%	9	3.05%
ملف انتخابات الكونغرس الأميركي	0	0.00%	3	1.02%
العلاقات الأميركية العربية	2	1.44%	7	2.37%
ملف الخلاف الخليجي – القطري	0	0.00%	7	2.37%
الأزمة الأوكرانية	20	14.39%	0	0.00%
العلاقات الروسية الأميركية	4	2.88%	0	0.00%
ملف الحريات وحقوق الإنسان والأقليات	6	4.32%	3	1.02%
شؤون عربية متنوعة	7	5.04%	4	1.36%
أخرى	13	9.35%	6	2.03%
المجموع	139	100.00%	295	100.00%

يبين الجدول (٢) القضايا العامة التي اهتمت بها قناتا روسيا اليوم والحرة الأميركية عبر برنامجي بانوراما وساعة حرة في أثناء مدة الدراسة، اذ كانت نسبة الاهتمام بالقضية الفلسطينية في البرنامجين متساوية تقريبا، اذ جاء الاهتمام بالقضية الفلسطينية في روسيا اليوم في المرتبة الرابعة بنسبة (٨,٦٣٪) متساوية بذلك مع الأزمة السورية، فيما حصدت قضايا الإرهاب الاهتمام الأكبر في برنامج القناة الروسية بنسبة (١٥,٨٣٪) وكان برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم قد ركز في تغطيته لقضايا الإرهاب على التطرف الفكري للجماعات المقاتلة في سوريا وانتقاد الإستراتيجية الأميركية في محاربة الإرهاب. وحلت الأزمة الأوكرانية في المرتبة الثانية بنسبة (١٤,٣٩٪) ثم الملف اليمني في المرتبة الثالثة بنسبة (٩,٣٥٪)، فيما حظيت بعض القضايا باهتمام متوسط نسبيا من برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم ومن بينها الملف المصري واللبناني والعراقي وملف الحريات وحقوق الأقليات.

أما فيما يخص برنامج ساعة حرة في قناة الحرة الأميركية فقد جاء الاهتمام بالقضية الفلسطينية أيضا في المرتبة الرابعة متساوياً تقريبا مع الاهتمام بالملف الليبي بنسبة (٨,٨١٪) فيما حصد الملف العراقي النصيب الأكبر من اهتمام برنامج القناة الأميركية بنسبة (٢٢,٠٣٪) ويمكن تفسير ذلك بالتدخل الأميركي المباشر في العراق سياسيا وأمنيا وعسكريا وحتى اقتصاديا وانعكاس ذلك على الأجندة الإعلامية لقناة الحرة . وجاءت قضايا الإرهاب في المرتبة الثانية ضمن اهتمامات قناة الحرة وبنسبة (١٥,٩٣٪) وقد تركزت الموضوعات في هذا

الملف على التحالف الدولي ضد داعش بقيادة أميركا، أما الاهتمام الثالث لبرنامج ساعة حرة فقد تركز على الملف اليمني ولاسيما عاصفة الحزم التي قادتها السعودية ضد الحوثيين.

المستوى الثاني للدراسة

- السؤال الثالث: ما الموضوعات المتعلقة بالشأن الفلسطيني التي عالجتها القناتان عبر برنامجي بانوراما وساعة حرةفي أثناء مدة الدراسة؟

جدول (٣) الموضوعات الفلسطينية التي عالجها البرنامجان في أثناء مدة الدراسة

	روسيا اليوم		الحرة الأميركية	
فئات الموضوعات الفلسطينية	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
سياسية	8	66.67%	20	76.92%
اقتصادية	0	0.00%	0	0.00%
عسكرية وأمنية	1	8.33%	5	19.23%
فكرية	1	8.33%	0	0.00%
إنسانية	2	16.67%	1	3.85%
أخرى	0	0.00%	0	0.00%
المجموع	12	100.00%	26	100.00%

يبين الجدول رقم (٣) الموضوعات الفلسطينية التي عالجتها القناتان عبر برنامجي بانوراما وساعة حرة في أثناء مدة الدراسة (من منتصف عام ٢٠١٤ إلى منتصف عام ٢٠١٥). فقد كان عدد الحلقات التي تتعلق بالشأن الفلسطيني في قناة روسيا اليوم (١٢) حلقة، أما في قناة الحرة الأميركية فكانت (٢٦) حلقة. وقد جاءت الموضوعات السياسية فيما يخص الشأن الفلسطيني في المرتبة الأولى في كلا البرنامجين في القناتين مع وجود فارق بينهما، فقد كانت نسبة الموضوعات السياسية الفلسطينية في برنامج بانوراما، روسيا اليوم (٦٦,٦٧٪) ارتفعت هذه النسبة في الحرة الأميركية لتصل إلى (٧٦,٩٢٪) وهذه النتيجة تنسجم مع نتيجة الجدول رقم (١) الخاص بالموضوعات العامة التي عالجها البرنامجان والذي أظهر التوجه السياسي في طرح الموضوعات وهذا ما جاء منسجما مع الموضوع الفلسطيني ، لكن ارتفاع الطرح السياسي فيما يخص القضية الفلسطينية في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة قد يعود إلى الرؤية الأميركية للصراع العربي الإسرائيلي بوصفه سياسيا، مع تجنب الخوض في أبعاده التاريخية والفكرية والوجودية على سبيل المثال حملت بعض الحلقات السياسية عناوين مثل «الحرب بين إسرائيل وغزة والجهود الديبلوماسية لوقف إطلاق النار»، «مساع أميركية لثني السلطة الفلسطينية عن التوجه لمجلس الأمن».

- السؤال الرابع: ما القضايا الفلسطينية التي عالجتها القناتان عبر برنامجي بانوراما وساعة حرةفي أثناء مدة الدراسة؟

جدول (٤) القضايا الفلسطينية الرئيسة التي عالجها البرنامجان في أثناء مدة الدراسة

فئات القضايا الفلسطينية الرئيسية	روسيا اليوم		الحرة الأميركية	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١.عملية السلام والمفاوضات	120	٪١٨,٦٠	٣٠٢	٪٢٠,٢٧
٢. الحرب على غزة	١٧٥	٪٢٧,١٣	٦٢٦	٪٤٢,٠١
٣.الموقف الدولي من القضية الفلسطينية	٢١	٪3.26	97	6.51%
٤. الحالة الفلسطينية الداخلية	46	7.13%	89	5.97%
٥.عمليات المواجهة الفلسطينية	26	4.03%	84	5.64%
٦.المطالب والحقوق الفلسطينية	121	18.78%	183	12.28%
٧. الانتهاكات الإسرائيلية	136	21.09%	109	7.32%
المجموع	645		1490	٪١٥٥

يبين الجدول (٤) القضايا الفلسطينية الرئيسة التي عالجتها القناتان عبر برنامجي بانوراما في قناة روسيا اليوم وساعة حرة في قناة الحرة الأميركية، فقد أظهرت النتائج تصدر قضية الحرب على غزة المرتبة الأولى في كلا البرنامجين من حيث القضايا المطروحة للنقاش، مع وجود فارق بينهما في النسب، فقد كانت نسبة قضية الحرب على غزة في بانوراما، روسيا اليوم (٢٧,١٣٪) لترتفع نسبتها في ساعة حرة، الحرة الأميركية إلى (٤٢,٠١٪) ومن الممكن تفسير ذلك بأن المدة التي أجريت فيها هذه الدراسة تخللها العدوان الإسرائيلي على غزة صيف عام ٢٠١٤ وتركيز القنوات الإخبارية على أحداث الحرب وتداعياتها وهو ما انعكس على البرامج السياسية في قناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية، لكن قناة الحرة الأميركية خصصت حلقات أكثر من القناة الروسية لبحث الحرب على غزة وهو ما انعكس على نسبتها في البرنامج وربما لطبيعة العلاقة الأميركية الإسرائيلية المباشرة التي حتمت تغطية الحرب الإسرائيلية بشكل أكبر في القناة الأميركية.

في بانوراما قناة روسيا اليوم جاء الحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية في المرتبة الثانية ضمن القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش لاسيما وأن القناة خصصت جزءا من حلقاتها للموضوعات الإنسانية الفلسطينية كما ورد في الجدول رقم (٣) فقد رصدت معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية سواء في غزة أو القدس أو الضفة الغربية، أما في ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية، فقد جاءت عملية السلام والمفاوضات في المرتبة الثانية وهو أمر قد يكون مبررا؛ لأن الدولة المالكة لقناة الحرة هي الراعية الأولى لعملية السلام في الشرق الأوسط، كما تسوق نفسها، وبرغم أن المدة التي أجريت فيها الدراسة كانت تشهد جمودا في عملية السلام إلا أن برنامج ساعة حرة في قناة الحرة ركز كثيرا على ضرورة استئناف المفاوضات. في المرتبة الثالثة لقناة روسيا اليوم جاءت فئة المطالب والحقوق الفلسطينية بنسبة (١٨,٧٨٪) تلتها في المرتبة الرابعة وبفارق ضئيل قضية عملية السلام والمفاوضات، وفيما يخص برنامج ساعة حرة جاءت فئة المطالب والحقوق الفلسطينية ثالثا متساوية في الترتيب مع برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم وبنسبة (١٢,٢٨٪)، تلتها في المرتبة الرابعة في برنامج ساعة حرة فئة الانتهاكات الإسرائيلية بنسبة لم تتجاوز (٧,٣٢٪).

- **السؤال الخامس: ما هي جنسية ضيوف البرنامجين الذين تمت استضافتهم في الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية؟**

جدول (٥) جنسيات ضيوف الحلقات المخصصة للشأن الفلسطيني

الفئات الفرعية لجنسية ضيوف الحلقات	روسيا اليوم		الحرة الاميركية	
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
فلسطيني	18	75.00%	26	32.10%
اسرائيلي	4	16.67%	23	28.40%
عربي	2	8.33%	8	9.88%
امريكي	0	0.00%	24	29.63%
روسي	0	0.00%	0	0.00%
جنسية اخرى	0	0.00%	0	0.00%
المجموع	24	100.00%	81	100.00%

يبين الجدول (٥) جنسيات الضيوف الذين ظهروا في الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية في برنامجي بانوراما وساعة حرة في أثناء مدة الدراسة، اذ أظهرت النتائج أن الضيوف الفلسطينيين كان لهم الحضور الأوفر في برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم فقد كانت نسبتهم الأعلى (٧٥٪) من مجمل الجنسيات الأخرى للشخصيات التي استضافها البرنامج للحديث في القضايا الفلسطينية، تلاهم في المرتبة الثانية وبفارق كبير الضيوف الإسرائيليون بنسبة (١٦,٦٧٪) وقد يعود السبب الى طبيعة القضايا الفلسطينية التي طرحها برنامج بانوراما ، قناة روسيا اليوم والتي تعلقت بالشأن الفلسطيني الداخلي والوضع السياسي والفكري للفصائل الفلسطينية، فضلا عن حلقات خاصة بذكرى النكبة والانتهاكات في محيط المسجد الأقصى ذلك كله انعكس على نوعية الضيوف في الحلقات. في المرتبة الثالثة جاء الضيوف العرب بنسبة (٨,٣٣٪) في برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم، أما اللافت فعدم استضافة أية شخصية أميركية للحديث في الشأن الفلسطيني عبر برنامج قناة روسيا اليوم بالرغم من الارتباط الأميركي المباشر بالملف الفلسطيني وعملية السلام والمفاوضات، إن عدم إعطاء ضيف أميركي فرصة الظهور للحديث عن القضية الفلسطينية قد يرتبط بالسياسة الإعلامية لقناة روسيا اليوم والتي تفضل ترك الضيف الأميركي خياراً أخيراً أمامها وذلك عن طريق ملاحظة الباحثين لهذه السياسة أثناء تحليل حلقات قناة روسيا اليوم في مدة الدراسة. كما لم يحظ أي ضيف روسي بفرصة الظهور للتعليق عن القضايا الفلسطينية في قناة روسيا اليوم

فيما يتعلق ببرنامج ساعة حرة ، قناة الحرة الأميركية فقد تباينت النتائج بشكل ملفت بينه وبين برنامج بانوراما ، قناة روسيا اليوم، فقد تقارب الحضور الفلسطيني مع الإسرائيلي والأميركي في برنامج القناة الأميركية، فنسبة الضيوف الفلسطينيين كانت (٣٢,١٠٪) في برنامج قناة الحرة وفي المرتبة الثانية حل الضيوف الأميركيون بنسبة (٢٩,٦٣٪) متقدمين بذلك على الضيوف الإسرائيليين بفارق ضئيل اذ كانت نسبة الحضور الإسرائيلي للتعليق عن القضايا الفلسطينية (٢٨,٤٠٪) في برنامج قناة الحرة الأميركية، وقد يرجع السبب الى إستراتيجية القناة الأميركية في طرح الأحداث الفلسطينية، فقد تربطها دائما بالعلاقة مع إسرائيل وعدم الحديث عن الملف الفلسطيني بشكل مستقل أو طرح المشاكل الإنسانية والداخلية للشعب الفلسطيني

وحرص برنامج القناة الأميركية على الموازنة في طرح الآراء الفلسطينية والإسرائيلية والأميركية فيما يتعلق بأي حدث فلسطيني.

- السؤال السادس: ما هي اتجاهات ضيوف البرنامجين نحو القضية الفلسطينية؟

جدول (٦) اتجاهات ضيوف الحلقات المخصصة للشأن الفلسطيني في البرنامجين في أثناء مدة الدراسة

الفئات الفرعية لاتجاهات ضيوف الحلقات	روسيا اليوم		الحرة الأميركية	
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
مؤيد	20	83.33%	37	45.68%
محايد	0	0.00%	12	14.81%
معارض	4	16.67%	32	39.51%
المجموع	24	100.00%	81	100.00%

بين الجدول (٦) اتجاهات المتحدثين الذين ظهروا في برنامجي بانوراما وساعة حرة في الحلقات الخاصة بالشأن الفلسطيني في أثناء مدة الدراسة، اذ كانت نسبة الضيوف المؤيدين للقضية الفلسطينية في برنامج قناة روسيا اليوم هي الأعلى ووصلت إلى (٨٣,٣٣٪)، وتفاوتت هذه النسبة كثيرا مع قناة الحرة الأميركية فقد كانت نسبة المؤيدين للقضية الفلسطينية في برنامج ساعة حرة (٤٥,٦٨٪)، ويظهر التفاوت بين البرنامجين في نسبة الضيوف المعارضين للقضية الفلسطينية أو المؤيدين لسياسات إسرائيل ففي برنامج بانوراما ، قناة روسيا اليوم كانت نسبتهم (١٦,٦٧٪) فقط، في حين ارتفعت نسبة المعارضين للقضية الفلسطينية أو المؤيدين لسياسات إسرائيل في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة إلى (٣٩,٥١٪)، أخيرا لم يستضف برنامج بانوراما ، قناة روسيا اليوم أي شخصية محايدة في الحلقات الخاصة بالشأن الفلسطيني في حين كانت نسبة الضيوف المحايدين في برنامج ساعة حرة ، قناة الحرة الأميركية (١٤,٨١٪)، ويمكن تفسير هذه النتائج بمحاولة الإعلام الأميركي الرسمي الظهور بمظهر المحايد أو من يمسك العصا من المنتصف عند الحديث عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

- السؤال السابع: ما نوع الاستمالات التي استُخدمت في عناوين الحلقات الخاصة بالشأن الفلسطيني في برنامجي بانوراما وساعة حرة؟

جدول (٧) استمالات عناوين الحلقات الفلسطينية

فئات استمالات عناوين الحلقات	روسيا اليوم		الحرة الاميركية	
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
استمالة منطقية	5	41.67%	22	84.62%
استمالة عاطفية	4	33.33%	2	7.69%
مشتركة	3	25.00%	2	7.69%
المجموع	12	100.00%	26	100.00%

يبين الجدول (٧) أنواع الاستمالات التي استخدمت في عناوين الحلقات الفلسطينية عبر البرنامجين عينة الدراسة، فقد أظهرت النتائج أن برنامج بانوراما قناة روسيا اليوم استخدم

الاستمالات المنطقية بنسبة (٤١,٦٧٪) في حين ارتفعت هذه النسبة في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية لتصل إلى (٨٤,٦٢٪) اذ اتبعت الأخيرة العناوين التقريرية الخبرية المباشرة بفارق كبير عن قناة روسيا اليوم التي استخدمت الاستمالات العاطفية في العناوين بصورة أكبر وبنسبة (٣٣,٣٣٪) ،على سبيل المثال حملت بعض حلقات روسيا اليوم عناوين مثل (غزة الاستعصاء، الأقصى بركان يكاد ينفجر)، في حين لم تتجاوز نسبة العناوين ذات الاستمالة العاطفية في برنامج قناة الحرة (٧,٦٩٪) وكذلك كانت نسبة العناوين التي حملت استمالة مختلطة في برنامج قناة الحرة الأميركية، أما برنامج قناة روسيا اليوم فاستخدم عناوين ذات استمالة مختلطة بنسبة أعلى من برنامج قناة الحرة (٢٥٪).

- السؤال الثامن: ما هي عناصر الإبراز المرافقة للحلقات الخاصة بالشأن الفلسطيني في برنامجي بانوراما وساعة حرة ؟

جدول (٨) عناصر الإبراز المرافقة للحلقات الفلسطينية

فئات عناصر الإبراز المرافقة للحلقات	روسيا اليوم		الحرة الاميركية	
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪
صور ثابتة	١٢	44.44%	0	0.00%
خرائط جوية أو رسوم بيانية أو توضيحية	2	7.41%	4	8.00%
مقاطع فيديو مصورة بدون صوت	12	44.44%	25	50.00%
مقاطع صوتية متلفزة – مقابلة	0	0.00%	9	18.00%
مداخلة هاتفية	0	0.00%	6	12.00%
تقارير مصورة للمراسلين	1	3.70%	6	12.00%
المجموع	٢٧	100.00%	50	100.00%

يظهر الجدول (٨) أشكال المواد التلفزيونية التي استخدمت في قناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية عبر برنامجي بانوراما وساعة حرة بعدها عناصر فنية لإبراز القضية المطروحة للنقاش وذلك فيما يخص الشأن الفلسطيني، فقد أظهرت النتائج أن مقاطع الفيديو المصورة بدون صوت والتي رافقت الضيوف خلفية لحديثهم جاءت الأكثر استخداما في كلا البرنامجين فقد كانت نسبتها في برنامج بانوراما، روسيا اليوم (٤٤,٤٤٪) في حين ارتفعت في برنامج ساعة حرة، الحرة الأميركية لتصل الى (٥٠,٠٠٪) وفي برنامج بانوراما ، روسيا اليوم جاء استخدام الصور الثابتة في المرتبة الأولى أيضا متساوية في النسبة مع مقاطع الفيديو بدون صوت فقد استخدمت الصور الثابتة خلفية لمقدم البرنامج في أثناء المقدمة التي يقرأها في بداية البرنامج للتعريف بموضوع الحلقة، فيما لم تستخدم الصور الثابتة على الاطلاق في حلقات برنامج ساعة حرة المتعلقة بالشأن الفلسطيني اذ جاء استخدام المقابلة المتلفزة في المرتبة الثانية في برنامج ساعة حرة ،الحرة الأميركية بنسبة (١٨,٠٠٪) تلاها في المرتبة الثالثة استخدام المكالمات الهاتفية والتقارير المصورة بنسبة متساوية (١٢,٠٠٪) ثم في المرتبة الرابعة جاء استخدام الخرائط الجوية والرسوم بنسبة (٨,٠٠٪) ، وفي المرتبة الثانية في برنامج بانوراما ، قناة روسيا اليوم جاء استخدام الخرائط الجوية والرسوم التوضيحية بنسبة (٧,٤١٪) وكان استخدام برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم لتقارير المراسلين ضعيفا بنسبة (٣,٧٠٪) ولم تستخدم المقابلات المتلفزة والمداخلات الهاتفية في البرنامج.

- **السؤال التاسع: ما المضامين الفرعية في إطار قضايا الشأن الفلسطيني التي حازت على اهتمام البرنامجين موضع الدراسة**

للإجابة عن هذا السؤال، تستعرض الدراسة المضامين الفرعية (القضايا الفرعية) في البرنامجين والتي تم التركيز عليها في إطار كل قضية رئيسة من قضايا الشأن الفلسطيني الموضحة في الجدول رقم (٤)

- **ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المتعلقة بقضية عملية السلام والمفاوضات في أثناء مدة الدراسة؟**

جدول (٩) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية المتعلقة بعملية السلام والمفاوضات

الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الأميركية	
		التكرار	%	التكرار	%
1	ضرورة استئناف المفاوضات المباشرة	4	3.33%	60	19.87%
2	المفاوضات متوقفة أو مجمدة	24	20.00%	24	7.95%
3	جهود أميركية لدفع عملية السلام،جولات الوزير كيري لاحياء المفاوضات	9	7.50%	43	14.24%
4	الفلسطينيون يتحملون مسؤولية توقف المفاوضات	4	3.33%	27	8.94%
5	اسرائيل تتحمل مسؤولية توقف المفاوضات	20	16.67%	31	10.26%
6	الاستيطان يهدد عملية السلام	3	2.50%	9	2.98%
7	العودة الى حدود ٦٧ أو حل الدولتين أساس المفاوضات	21	17.50%	42	13.91%
8	الاعتراف بدولة فلسطينية شرط للسلام	5	4.17%	16	5.30%
9	الاعتراف بيهودية الدولة شرط للسلام	7	5.83%	12	3.97%
10	ضمان أمن اسرائيل شرط للسلام	0	0.00%	7	2.32%
11	ضرورة التنسيق الامني بين السلطة واسرائيل	2	1.67%	13	4.30%
12	اتفاق اوسلو لم يجلب حقوقا للفلسطينيين	21	17.50%	18	5.96%
	المجموع	120	100.00%	302	100.00%

يبين الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية للقضايا الفرعية المتعلقة بعملية السلام في البرنامجين عينة الدراسة، في برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم كانت القضية الفرعية الأولى التي احتلت الاهتمام هي وقف المفاوضات وانسداد الأفق السياسي، بنسبة بلغت (٢٠,٠٠٪)، في حين جاءت قضية حل الدولتين والعودة لحدود ٦٧ أساساً لعودة المفاوضات وقضية عدم تحصيل اتفاق أوسلو حقوقاً للفلسطينيين في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت لكل قضية على حده (١٧,٥٠٪)، تلاها في المرتبة الثالثة الحديث عن تحميل إسرائيل مسؤولية توقف المفاوضات وبنسبة (١٦,٦٧٪) في حين لم تحظ الفئات الأخرى داخل عملية السلام بإهتمام ملفت من برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم وهنا يتضح التفاوت في الاهتمام حول عملية السلام بين البرنامجين. فهناك فئات لم تحظ باهتمام برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم لكنها كانت محور اهتمام برنامج ساعة حرة، في القناة الأميركية، ففيما يخص عملية السلام أظهرت النتائج أن (ضرورة إستئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين) هي القضية الفرعية الأولى التي حازت على الاهتمام الأعلى في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأمريكية بنسبة (١٩,٨٧٪) في حين احتلت الجهود الأميركية المبذولة لإحياء عملية السلام المرتبة الثانية بنسبة (١٤,٢٤٪) ثم جاء

حل الدولتين والعودة الى حدود ٦٧ أساساً للمفاوضات في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٩١٪) وفي المرتبة الرابعة جاء الحديث عن تحميل إسرائيل مسؤولية توقف المفاوضات بنسبة (١٠,٢٦٪) تلاها بفارق بسيط الحديث عن تحميل الفلسطينيين مسؤولية توقف المفاوضات بنسبة (٨,٩٤٪) وجاء ذلك ضمن السجال والردود بين الضيوف الفلسطينيين والإسرائيليين في قناة الحرة.

الحرب على غزة

- ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المرتبطة بالحرب على غزة في أثناء مدة الدراسة ؟

جدول (١٠) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية المتعلقة بالحرب على غزة

- القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المرتبطة بالموقف الدولي من القضية الفلسطينية في أثناء مدة الدراسة؟

الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الأمريكية	
		التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة
١٣	العملية الاسرائيلية في غزة، عملية الجرف الصامد	7	4.00%	46	7.35%
١٤	العدوان الاسرائيلي على غزة	22	12.57%	51	8.15%
١٥	الحرب بين اسرائيل وغزة	0	0.00%	7	1.12%
١٦	إطلاق الصواريخ على إسرائيل (التهديد الذي تشكله صواريخ حماس ،غزة ،المقاومة)	11	6.29%	109	17.41%
١٧	غارات ،قصف، صواريخ اسرائيلية	15	8.57%	35	5.59%
١٨	هدف اسرائيل انهاء سلاح حماس او المقاومة، وتدمير الأنفاق	7	4.00%	26	4.15%
١٩	من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها	0	0.00%	14	2.24%
٢٠	حماس تتحصن بالمدنيين	1	0.57%	14	2.24%
٢١	الكارثة (المعاناة) الانسانية في غزة هائلة، وضع المستشفيات مزري	18	10.29%	37	5.91%
٢٢	خوف المستوطنين،فتح الملاجئ في اسرائيل	0	0.00%	8	1.28%
٢٣	جهود امريكية لوقف اطلاق النار (التهدئة)	1	0.57%	24	3.83%
٢٤	جهود عربية لوقف اطلاق النار (التهدئة)	11	6.29%	39	6.23%
٢٥	الفلسطينيون رفضوا المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار	1	0.57%	15	2.40%
٢٦	اسرائيل قبلت المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار	3	1.71%	8	1.28%
٢٧	شهداء فلسطينيون	13	7.43%	15	2.40%
٢٨	قتلى فلسطينيون	6	3.43%	57	9.11%
٢٩	ضحايا اسرائيليون	1	0.57%	27	4.31%
٣٠	ارتكاب اسرائيل جرائم حرب أو إبادة	25	14.29%	30	4.79%
٣١	تدمير البنية التحتية في غزة	18	10.29%	15	2.40%
٣٢	تدهور الوضع الاقتصادي في غزة	2	1.14%	6	0.96%
٣٣	المقاومة مسؤولة عن الحرب	1	0.57%	21	3.35%
٣٤	اسرائيل مسؤولة عن الحرب	3	1.71%	9	1.44%
٣٥	غزة حققت الصمود أو النصر	9	5.14%	8	1.28%
٣٦	اسرائيل انتصرت في الحرب على غزة	0	0.00%	5	0.80%
المجموع		175	100.00%	626	100.00%

يبين الجدول (١٠) فئات المضمون الفرعية التي تم رصدها في إطار قضية الحرب على غزة، حيث أظهر التحليل أن برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم كان قد ركز بالدرجة الأولى على إرتكاب إسرائيل جرائم ومجازر في حربها على غزة صيف عام ٢٠١٤ وبنسبة (١٤,٢٩٪) تلاه في المرتبة الثانية الحديث عن العدوان الإسرائيلي والأعمال العدائية وصفاً للحرب الإسرائيلية على غزة بنسبة (١٢,٥٧٪) ثم في المرتبة الثالثة جاء الحديث عن المعاناة الإنسانية واستهداف الاطفال والنساء ووضع المستشفيات متساوية مع الحديث عن تدمير البنية التحتية للقطاع بنسبة (١٠,٢٩٪) لكل فئة، في حين تركز اهتمام برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية في الحرب على غزة بالدرجة الأولى على إطلاق حماس الصواريخ على إسرائيل بنسبة (١٧,٤١٪) تلاه في المرتبة الثانية الحديث عن سقوط قتلى فلسطينيين كما تسميهم القناة بنسبة (٩,١١٪) وفي المرتبة الثالثة جاء الحديث عن العدوان الإسرائيلي كإعتداء على قطاع غزة بنسبة (٨,١٥٪) متقاربا مع وصف الحرب بالعملية الإسرائيلية أو تبني المسمى الإسرائيلي (الجرف الصامد) بنسبة (٧,٣٥٪) ، وقد كان هناك تفاوتاً بين القناتين في تبني المصطلحات في موضوع الحرب على غزة. كان توجه برنامج ساعة حرة، قناة الحرة ينصب نحو إبراز التهديد الصاروخي القادم من غزة إلى إسرائيل وأهمل الحديث عن المعاناة الإنسانية والدمار الهائل في غزة والإبتعاد عن إستخدام كلمة شهداء فلسطينيين، في حين تركز الحديث بانوراما، قناة روسيا اليوم على الإنتهاكات والجرائم الإسرائيلية في الحرب على غزة ومعاناة الناس.

جدول (١١) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية للموقف الدولي من القضية الفلسطينية

الفئة الرئيسية	الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الأمريكية	
			التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة
الموقف الدولي من القضية الفلسطينية	٣٧	اميركا طالبت اسرائيل بوقف الحرب	0	0.00%	2	2.06%
	٣٨	اميركا طالبت حماس بوقف إطلاق الصواريخ	0	0.00%	1	1.03%
	٣٩	أميركا تدعم إسرائيل	4	19.05%	25	25.77%
	٤٠	مجلس الامن يطالب الطرفين بوقف اطلاق النار	0	0.00%	8	8.25%
	٤١	حماس منظمة ارهابية	4	19.05%	18	18.56%
	٤٢	شطب حماس من لائحة المنظمات الارهابية	3	14.29%	3	3.09%
	٤٣	يجب ثني السلطة عن الذهاب لمجلس الامن للاعتراف بدولة فلسطينية	1	4.76%	5	5.15%
	٤٤	اميركا تهدد باستخدام الفيتو (النقض) للحيلولة دون الاعتراف بدولة فلسطينية	9	42.86%	35	36.08%
المجموع			21	100.00%	97	100.00%

يبين الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية للقضايا الفرعية داخل إطار الموقف الدولي من القضية الفلسطينية في كلا البرنامجين ، فقد إحتل الحديث عن الرفض الأميركي للتحرك الفلسطيني داخل الأمم المتحدة والتهديد باستخدام الفيتو في وجه الإعتراف بدولة فلسطينية القضية الفرعية الأولى التي حازت على اهتمام البرنامجين ففي بانوراما ، قناة روسيا اليوم وصلت إلى(٤٢,٨٦٪) أما في ساعة حرة ،الحرة الأميركية فكانت نسبتها (٣٦,٠٨٪) تلاه في

المرتبة الثانية وفي البرنامجين أيضا قضية دعم أميركا ووقوفها الى جانب إسرائيل بنسبة (١٩,٠٥٪) في بانوراما، روسيا اليوم أما في ساعة حرة،قناة الحرة فكانت نسبتها (٢٥,٧٧٪) وفي برنامج بانوراما، روسيا اليوم تساوت في المرتبة الثانية قضية إستمرار إدراج حماس على لائحة المنظمات الإرهابية مع القضية الفرعية السابقة بنسبة (١٩,٠٥٪) ، تلاه في المرتبة الثالثة في برنامج بانوراما في روسيا اليوم الحديث عن شطب حركة حماس عن لائحة المنظمات الإرهابية بنسبة (١٤,٢٩٪) فيما حظيت الفئات الأخرى باهتمام ضعيف نسبيا في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم ،فيما يخص برنامج ساعة حرة في قناة الحرة فقد حظيت قضية إستمرار إدراج حماس على لائحة المنظمات الإرهابية على المرتبة الثالثة من اهتمام البرنامج بنسبة (١٨,٥٦٪).

• الحالة الفلسطينية الداخلية

ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المرتبطة بالحالة الفلسطينية الداخلية في أثناء مدة الدراسة؟

جدول (١٢) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية المتعلقة بالحالة الفلسطينية الداخلية

الفئة الرئيسية	الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الأمريكية	
			التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة
الحالة الفلسطينية الداخلية	45	إستمرار الإنقسام، الإنقسام الفلسطيني مستمر وعميق	13	28.26%	30	33.71%
	46	ضرورة التوافق أو المصالحة الفلسطينية	22	47.83%	41	46.07%
	47	حماس مرتبطة بحركة الاخوان المسلمين	10	21.74%	16	17.98%
	48	حماس تعيش في عزلة	1	2.17%	2	2.25%
المجموع			46	100.00%	89	100.00%

يبين الجدول (١٢) فئات المضامين الفرعية داخل قضية الحالة الفلسطينية الداخلية في البرنامجين اذ أظهر التحليل تشابهاً في النتائج فيما يتعلق بهذا الملف في البرنامجين،فقد حظيت قضية ضرورة تحقيق المصالحة والتوافق بين الفصائل الفلسطينية على إهتمام كبير نسبيا في البرنامجين بنسبة (٤٧,٨٣٪) في بانوراما في روسيا اليوم ، وبنسبة (٤٦,٠٧٪) في برنامج ساعة حرة، وقناة الحرة ، فقد تخللت مدة الدراسة تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية هدفها إنهاء الانقسام وهو ما انعكس تباعا على اهتمام البرنامجين في هذه القضية تلاه في المرتبة الثانية في البرنامجين الحديث عن استمرار الانقسام الفلسطيني بنسبة (٢٨,٢٦٪) في بانوراما، روسيا اليوم ،وارتفع في ساعة حرة، قناة الحرة إلى (٣٣,٧١٪) وحظي الحديث عن ارتباط حركة حماس بالإخوان المسلمين على اهتمام متوسط نسبيا في القناتين وكانت نسبته في بانوراما ،روسيا اليوم (٢١,٧٤٪) ، أما في ساعة حرة ،الحرة الأميركية فكانت نسبته (١٧,٩٨٪)، وحظيت فئة (حماس تعيش في عزلة) باهتمام ضعيف نسبيا في البرنامجين.

• عمليات المواجهة الفلسطينية

ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المرتبطة بعمليات المواجهة الفلسطينية في أثناء مدة الدراسة؟

جدول (١٣) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية المتعلقة بعمليات المواجهة الفلسطينية

الفئة الرئيسية	الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الأمريكية	
			التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة
عمليات المواجهة الفلسطينية	٤٩	عملية انتحارية فلسطينية ضد إسرائيل	0	0.00%	2	2.38%
	50	عملية استشهادية فلسطينية ضد إسرائيل	1	3.85%	0	0.00%
	51	هجوم مسلح فلسطيني ضد إسرائيليين	0	0.00%	3	3.57%
	52	عنف أو إرهاب فلسطيني ضد إسرائيليين	5	19.23%	48	57.14%
	53	انتفاضة فلسطينية شعبية	16	61.54%	16	19.05%
	54	تحريض فلسطيني ضد إسرائيل	4	15.38%	15	17.86%
المجموع			26	100.00%	84	100.00%

يبين الجدول (١٣) فئات المضمون الفرعية التي تم رصدها في إطار عمليات المواجهة الفلسطينية، وأظهرت النتائج إختلافا كبيرا في القضايا التي إهتم البرنامجان بإبرازها في قضية عمليات المواجهة الفلسطينية، في برنامج بانوراما ،قناة روسيا اليوم حاز الحديث عن احتمالية اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة على الاهتمام الأعلى بنسبة (٦١,٥٤٪) ، وقد اندلعت الانتفاضة الثالثة بالفعل بعد مدة وجيزة في أكتوبر من عام ٢٠١٥ ، أما في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة فالقضية الفرعية الأولى التي احتلت الاهتمام هي عمليات عنف أو إرهاب فلسطيني بنسبة (٥٧,١٤٪) وفي برنامج بانوراما، روسيا اليوم كانت نسبة الحديث عن عنف أو إرهاب فلسطيني (١٩,٢٣٪) تلاها الحديث عن تحريض فلسطيني ضد إسرائيل بنسبة (١٥,٣٨٪) أما في برنامج ساعة حرة ،قناة الحرة حصلت الفئة نفسها على نسبة (١٧,٨٦٪) ، وكان استخدام برنامج بانوراما ، روسيا اليوم مصطلح عمليات استشهادية بنسبة (٣,٨٥٪) في حين لم يتم ذكرها في برنامج قناة الحرة الأميركية اذ تم استخدام مصطلح عمليات إنتحارية بدلا منها بنسبة (٢,٣٨٪).

• المطالب والحقوق الفلسطينية

ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المرتبطة بقضية المطالب والحقوق الفلسطينية في أثناء مدة الدراسة؟

جدول (١٤) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية المتعلقة بالمطالب والحقوق الفلسطينية

الفئة الرئيسية	الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الامريكيه	
			التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة
المطالب والحقوق الفلسطينية	55	حق عودة اللاجئين الفلسطينيين	24	19.83%	9	4.92%
	56	الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين	6	4.96%	9	4.92%
	57	انهاء الاحتلال و الانسحاب من اراضي ال 67	22	18.18%	55	30.05%
	58	وقف مصادرة الاراضي والبيوت	6	4.96%	6	3.28%
	59	رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر	5	4.13%	42	22.95%
	60	التوجه لمجلس الامن للاعتراف بدولة فلسطينية	17	14.05%	36	19.67%
	61	محاكمة اسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية	18	14.88%	22	12.02%
	62	النكبة الفلسطينية يجب أن تنتهي	2	1.65%	0	0.00%
	63	يجب مقاطعة اسرائيل	10	8.26%	1	0.55%
	64	يجب وقف التنسيق الامني مع اسرائيل	11	9.09%	3	1.64%
المجموع			121	100.00%	183	100.00%

يبين الجدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية للقضايا الفرعية المتعلقة بالمطالب والحقوق الفلسطينية في البرنامجين المبحوثين ، فقد أظهر التحليل أن قضية حق عودة اللاجئين الفلسطينين حازت على الاهتمام الأعلى في برنامج بانوراما ، قناة روسيا اليوم بنسبة (١٩,٨٣٪) ، تلاها بفارق بسيط قضية إنهاء الاحتلال والانسحاب من أراضي عام ٦٧ بنسبة (١٨,١٨٪) ، وفي المرتبة الثالثة لاهتمام برنامج بانوراما جاءت قضية محاكمة إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية لارتكابها جرائم حرب بنسبة (١٤,٨٨٪) ومن هنا يمكن رصد الإختلاف بينه وبين برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية الذي إهتم بالدرجة الأولى بقضية إنهاء الاحتلال والانسحاب من أراضي ٦٧ بنسبة (٣٠,٠٥٪) ، وهو مطلب عبر عنه الضيوف الفلسطينيون والعرب بصورة أساسية ضمن الحملة الفلسطينية داخل الأمم المتحدة لإنهاء الإحتلال والإعتراف بدولة فلسطينية والتي تزامنت مع مدة الدراسة ،ثانيا جاء مطلب رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر بنسبة (٢٢,٩٥٪)، منسجما بذلك مع ارتفاع نسبة اهتمام برنامج ساعة حرة بقضية الحرب على غزة (جدول رقم ٤) ومن ثم تركيز حديث الضيوف الفلسطينيين والعرب عن مطلب رفع الحصار عن القطاع.

• الإنتهاكات الإسرائيلية

ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام البرنامجين بانوراما وساعة حرة المرتبطة بالإنتهاكات الإسرائيلية في أثناء مدة الدراسة؟

جدول (١٥) مستوى الاهتمام بالقضايا الفرعية المتعلقة بالإنتهاكات الإسرائيلية

الفئة الرئيسية	الرقم	الفئة الفرعية	قناة روسيا اليوم		قناة الحرة الامريكيه	
			التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة
الانتهاكات الاسرائيلية	65	اسرائيل دولة عنصرية تمارس الفصل العنصري	9	6.62%	2	1.83%
	66	حكومة إسرائيل متطرفة ويمينية	26	19.12%	12	11.01%
	67	اسرائيل تنتهك حقوق الاسرى الفلسطينيين و تمارس الاعتقالات التعسفية	11	8.09%	10	9.17%
	68	اسرائيل تحاصر قطاع غزة	8	5.88%	22	20.18%
	69	استمرار الاستيطان والتهويد	54	39.71%	41	37.61%
	70	اقتحامات،تقسيم، اعتداءات على المسجد الاقصى	25	18.38%	13	11.93%
	71	اسرائيل تساهلت مع المستوطنين الذين احرقوا الطفل ابو خضير	3	2.21%	5	4.59%
	72	حرق الطفل ابو خضير جاء ردا او انتقاما لقتل مستوطنين اسرائيليين	0	0.00%	4	3.67%
المجموع			136	100.00%	109	100.00%

يبين الجدول (١٥) المضامين الفرعية داخل إطار الإنتهاكات الإسرائيلية في البرنامجين عينة الدراسة ، فقد أظهر التحليل أن القضية الفرعية التي حازت على الإهتمام الأعلى في برنامج بانوراما، روسيا اليوم هي إستمرار الإستيطان والتهويد اذ بلغت نسبتها (٣٩,٧١٪) ثانيا جاءت فئة تطرف الحكومة الإسرائيلية وتحريضها ضد الفلسطينيين بنسبة (١٩,١٢٪) ، وقد أشارت التقارير الإعلامية في تلك المدة إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو هي الأكثر تطرفا ويمينية في تاريخ إسرائيل .(الغد، موقع الكتروني،٢٠١٥)وهو ما برز تباعا في البرنامجين سواء في قناة

روسيا اليوم أو الحرة الأميركية مع إختلاف النسب بصورة واضحة، وحظيت قضية الاعتداءات والاقتحامات في محيط المسجد الأقصى باهتمام متوسط نسبيا (١٨,٣٨٪) في بانوراما، قناة روسيا اليوم. تلاها في المرتبة الرابعة قضية إنتهاك حقوق الأسرى والإعتقالات التعسفية بنسبة (٨,٠٩٪) أما برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية فقد تماثل مع برنامج بانوراما في الفئة الأولى التي حازت الاهتمام الأكبر، وهي (إستمرار الإستيطان والتهويد) وجاءت نسبتها في برنامج ساعة حرة، الحرة الأميركية (٣٧,٦١٪) ، إرتفاع نسبة هذه الفئة في البرنامجين جاء منسجما مع التقارير الصحفية التي وصفت حكومة نتنياهو في المدة التي تخللت الدراسة بحكومة الإستيطان « حكومة نتنياهو الرابعة ترفع وتيرة الاستيطان والتهويد وانتهاكات الاقصى» . (بترا، موقع إلكتروني، ٢٠١٥) وهي حقيقة لم يستطع الإعلام تجاهلها.

أولا : النتائج العامة

قام الباحثان بتحليل (٣٩٨) حلقة من برنامجي بانوراما وساعة حرة، وذلك في المستوى الأول من التحليل، أما المستوى الثاني من الدراسة فقد شمل تحليل الحلقات المخصصة للقضية الفلسطينية في البرنامجين بعد حصرها من مجمل الحلقات وقد بلغت في البرنامجين 38 حلقة في المدة من (٢٠١٤١٦١١ – ٢٠١٥١٥١٣١) وكشف تحليل مضمون البرنامجين في قناتي روسيا اليوم والحرة الأميركية عن جملة من النتائج العامة، أبرزها:

• هيمنت الموضوعات السياسية على مجمل الموضوعات العامة التي تمت معالجتها في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم، وبرنامج ساعة حرة الذي تبثه قناة الحرة الأميركية في أثناء مدة الدراسة، فقد شكلت الموضوعات السياسية ما يقرب من ثلثي مجمل الموضوعات العامة التي عالجها كلا البرنامجين في أثناء مدة الدراسة وهو ما يعكس توجه القناتين السياسي بوصفهما قنوات إخبارية سياسية بالدرجة الأولى.

• حازت القضية الفلسطينية على المرتبة الرابعة من اهتمام البرنامجين في كلتي القناتين، وذلك من مجمل القضايا التي عالجتها القناتان في أثناء مدة الدراسة، وقد تقاربت نسبة اهتمام البرنامجين في القضية الفلسطينية بصورة كبيرة فيما حاز الملف العراقي على الاهتمام الأول لبرنامج ساعة حرة في قناة الحرة، في حين تركز اهتمام برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم على قضايا الإرهاب بالدرجة الأولى.

• وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية هيمن الموضوع السياسي أيضا على مجمل الموضوعات التي تمت معالجتها، وحصلت على النسبة الأعلى في البرنامجين، مع تركيز أكبر لقناة الحرة على الموضوع السياسي الفلسطيني بنسبة (٧٦,٩٢٪)، في حين حاز الموضوع السياسي الفلسطيني على ما نسبته (٦٦,٦٧٪) في قناة روسيا اليوم.

• حازت قضية الحرب على غزة على الاهتمام الأول في كلا البرنامجين وذلك من مجمل القضايا الفلسطينية المطروحة للنقاش في أثناء مدة الدراسة مع وجود فارق بينهما اذ كانت نسبة الاهتمام بقضية الحرب على غزة في بانوراما، روسيا اليوم (٢٧,١٣٪)، لترتفع في برنامج ساعة حرة، الحرة الأميركية إلى (٤٢,٠١٪).

• حظيت قضية الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين على اهتمام أكبر من برنامج بارنوراما قناة روسيا اليوم بنسبة (٢١,٠٩٪)، على خلاف برنامج قناة الحرة الأميركية الذي أولى اهتماما

أكبر لقضية عملية السلام والمفاوضات بنسبة (٢٠,٢٧٪).

• طغى الحضور الفلسطيني على مجمل استضافة الخبراء والمحللين في برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم بنسبة(٧٥,٠٠٪) ، في حين تقارب الحضور الفلسطيني مع كل من الحضور الإسرائيلي والأميركي في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية.

• هيمن الإتجاه المؤيد للقضية الفلسطينية على مجمل اتجاهات الضيوف في الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية في برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم بنسبة تعدت (٨٠٪)، وبفارق كبير عن برنامج ساعة حرة الذي بلغت فيه نسبة الضيوف المؤيدين للقضية الفلسطينية (٤٥,٦٨٪).

• حظي المعارضون للقضية الفلسطينية والمساندون لسياسة إسرائيل بحضور أكبر في الحلقات المخصصة للقضية الفلسطينية في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية مقارنة ببرنامج بانوراما قناة روسيا اليوم اذ قاربت نسبتهم في البرنامج الأميركي ٤٠٪.

• هيمنت الاستمالة المنطقية على عناوين الحلقات المخصصة للقضية الفلسطينية في برنامج ساعة حرة، قناة الحرة الأميركية مقارنة بنظيره بانوراما في قناة روسيا اليوم، في حين حصلت العناوين ذات الاستمالة العاطفية على نسبة أكبر في الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية في برنامج بانوراما قناة روسيا اليوم مقارنة بنظيره في قناة الحرة الأمريكية.

• كانت مقاطع الفيديو المصورة بدون صوت والصور الثابتة أكثر عناصر الإبراز استخداما في الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية في برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم بنسبة (٤٤,٤٤٪) لكل منهما ، في حين لم تستخدم الصور الثابتة في برنامج ساعة حرة على الإطلاق وكانت مقاطع الفيديو المصورة بدون صوت أكثر عناصر الإبراز استخداما.

• فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ركز برنامج بانوراما، قناة روسيا اليوم على القضايا الفرعية التالية: جمود العملية السلمية، ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في غزة، وقوف أميركا في وجه الاعتراف بدولة فلسطينية، ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية، مقدمات لانتفاضة ثالثة، حق العودة للفلسطينيين، استمرار الاستيطان والتهويد، إذ كانت هذه القضايا الفرعية الأكثر تكرارا في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم.

• أما برنامج ساعة حرة في قناة الحرة الأميركية فقد تركز إهتمامه على القضايا الفرعية التالية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية: ضرورة استئناف المفاوضات، التهديد الصاروخي من غزة على إسرائيل، وقوف أميركا في وجه الاعتراف بدولة فلسطينية، ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية، العنف الفلسطيني، إنهاء الاحتلال على أراضي عام ٦٧ والانسحاب منها، استمرار الاستيطان والتهويد.

المصادر والمراجع:

١. الجبوري، سلام عبد المهدي، (٢٠١٤). دور قناتي الحرة وال (BBC) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والامارات دراسة مقارنة (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة البترا ، عمان.

٢. عبدا لرحمن، أحمد عبدالله،) ٢٠١٤ (. الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام ٢٠١٢ م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة (رسالة – ماجستير)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة .

٣. يحيى، قتادة هاشمَ،) ٢٠١٤ (. تغطية فضائيتي «الحرة « و «روسيا اليوم» للحراك الشعبي العربي من وجهة نظر طلبة جامعة الموصل (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرَق الَوسط، عمان.

٤. Artz, Lee, (٢٠١٤). Banal balance, selective identification and factual omissions: The New York Times coverage of the War in Gaza, Purdue University Calumet, Journal of Arab & Muslim Media Research, Vol ٧, pp. ٩٧-١١٢.

٥. Malolepszy, Kathryn Peoples, ٢٠١٦. How States Raid International Media Markets: The Case of Russia Today, Master's Thesis, Department of Political Science, San Diego State University, USA.

٦. Ozohu-Suleiman, Yakubu, (٢٠١٤). War journalism on Israel/Palestine: Does contra-flow really make a difference? Nigeria, Ahmadu Bello University, Media, War & Conflict, Vol ٧, pp. ٨٥-١٠٣.

المواقع الالكترونية والمقالات المنشورة عبر الإنترنت:

١. موقع الجزيرة نت ، ٢٠١٤ ، مفاوضات كيري المأزق والتوقعات، تاريخ الزيارة : ١٨ - ٨ - ٢٠١٦
http://www.aljazeera.net/knowledgegate/newscoverage/٢٠١٤/٥/١٢/%D٩%٨٥%D٨%٨١%D٨%A٧%D٨%B٦%D٨%٨٨%D٩%٨٢-%D٩%B٢%D٨%٨٧%D٨%A٧%D٨%٨٨%D٩%٨٤%D٩%٨٤%D٨%B٩%D٨%٨٢%D٩%٨٨%AA%D٨%٨٧%D٨%٨٥%D٨%A٣%D٨%٨٣%D٩%٨٣%D٨%A٨%D٨%B١%D٨%٩-%AA%D٨%٨٧%D٨%٨٥%D٩%٨٤%D٩%٨٧%D٨%٨٨%D٩%٨٣%D٨%AA

٢. موقع الحرة أ* ، ٢٠١٦ ، من نحن، تاريخ الزيارة : ٢٧ - ٦ – ٢٠١٦
http://www.alhurra.com/p/٤١٠.html

٣. موقع الحرة ب*، ٢٠١٦ ، البرامج،تاريخ الزيارة : ٢٣ - ٧ – ٢٠١٦
http://www.alhurra.com/programindex.html

٤. موقع DW، ٢٠١٥ ،علاقات فاترة بين حليفين: أوباما ونتنياهو، تاريخ الزيارة : ٢٤-٨-٢٠١٦
http://www.dw.com/ar/-/a-١٨٣٣١٠٥٠

٥. موقع روسيا اليوم، ٢٠١٥ ،المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ٢٠١٤.. السلام المفقود والفيتو الموعود، تاريخ الزيارة : ٢٥-٩-٢٠١٦
https://arabic.rt.com/news/٧٦٩٨٧٤/

٦. موقع روسيا اليوم أ*، ٢٠١٦ ،معلومات عامة حول القناة، تاريخ الزيارة : ٢٠-٧-٢٠١٦.
https://arabic.rt.com/channel/

٧. موقع روسيا اليوم ب* ٢٠١٦، "فارغ الموضوعية" يزيد الاهتمام بالإعلام الروسي، تاريخ الزيارة : ٢٦-٧-٢٠١٦.
https://arabic.rt.com/news/٨٢١٠١٥/

٨. موقع روسيا اليوم ج*،٢٠١٦ ،بانوراما ، تاريخ الزيارة : ١٠-٧-٢٠١٦.
https://arabic.rt.com/prg/program/١٠٥١٦/

٩. موقع صحيفة الغد الأردنية ، ٢٠١٥، الفلسطينيون يرون حكومة نتنياهو الأكثر تطرفا واستيطانا ، تاريخ الزيارة : ٧-٩-٢٠١٦
http://alghad.com/articles/٨٦٨٩٨١/

١٠. موقع وكالة الإنباء الأردنية(بترا) ، ٢٠١٥، حكومة نتنياهو الاربعة: زيادة وتيرة الاستيطان والتهويد وانتهاكات الاقصى، تاريخ الزيارة : ٥-٩-٢٠١٦
http://petra.gov.jo/Public_News/Nws_NewsDetails.aspx?lang=١&site_id=٢&NewsID=١٩٦٠٥٦